باب الراء

رابعة بنت إسماعيل
(ولدت ١٤٥هـ/ ٧٦٢م)

رابعة بنت إسماعيل: من عابدات مكة. أقامت بمصر ٧ سنوات. ولما دخل الإمام الشافعي مصر كان يتردّد إليها، وكان يصلي التراويح في رمضان بمسجدها.

أعلام النساء: ١/ ٤٣٠

رابعة العدويَّة
(... ـ ١٣٥هـ/ ... ـ ٧٥٢م)

رابعة بنت إسماعيل العدوية: عابدة شهيرة، وصوفية كبيرة، عرفتْ دقائق التصوف فاستفتاها في دقائق التصوف كبار المتصوفة في عصرها. كانت فطنة. وكانت تقول: أستغفر الله من قلة صدقي في قولي: أستغفر الله!؟ ولما ماتت كفنتْها خادمتها عبدة في حبةٍ لها كانت تقوم بها الليل.

ودُفنت في بيت المقدس.

صفة الصفوة: ٤/ ٢٣

رامة بنت الحسين
(.../...)

رامة بنت الحسين بن المنقذ بن الطمَّاح: من شاعرات العرب، من شعرها وقد وردت الكوفة، فاستَوْبلتْها قولها:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً ... وبيني وبين الكوفة النهرانِ

فإن يُنجني منها الذي ساقني لها ... فلا بُدَّ من غمٍّ ومن شنآنِ

معجم البلدان: ٤/ ٤٩٣

راهبة الموصليَّة

(. . . / . . .)

راهبة الموصلية: من عابدات الموصل. سُئلت عن القلب السليم، فقالت: القلب السليم الذي يلقى الله وليس فيه شيء غير الله.

صفة الصفوة: ٤/ ١٦٤

الرباب بنت امرىء القيس

(. . . ـ ٦٢هـ/ . . . ـ ٦٨١م)

الرباب بنت امرىء القيس بن عدي، الكلبية: زوج الحسين السِّبْط الشهيد. شهدت معه وقعة «كربلاء». وجيء بها مع السبايا إلى الشام بعد مقتل الحسين. ثم عادت إلى المدينة، وخطبها بعض الأشراف، فأبتْ، وماتت كمداً. وكان الحسين يحبها حباً جماً. ولها فيه أشعار ترثيه فيها.

المحبر: ٣٩٦

الأغاني: ١٦/ ٨٩

الرباب السدوسيَّة

(. . . / . . .)

الرباب السدوسيَّة: امرأة حسناء جميلة، ذات عقل ورأي. وهي صاحبة المثل «والعَوْد أحمد»، ولذلك قصة:

خطبها خِداش التميمي، وهام بها دهراً، ثم أقبل يخطبها، فتمنّع والداها لجمال ابنتهم وحسنها، فأضرب عنها زماناً، ثم مرَّ ليلاً بديار «الرباب» وجعل يتغنّى ويقول:

ألا ليت شعري يا رباب متى أرى لنا منك نجماً أو شفاءً فأشتفي
لحى الله من تسمو إلى المال نفسه إذا كان ذا فضل به ليس يكتفي

فعرفته «الرباب» من صوته، وأرسلت إليه أن اغد على أبي خاطباً، وقالت لأمها: هل أنكح إلا من أهوى وألتحف إلا من أرضى؟

قالت: لا فما ذاك؟ قالت: فأنكحيني خداشاً.

فقالت لها أمُّها: وما يدعوك إلى ذلك مع قلة ماله؟

قالت: إذا جمع المال السيئُ الفعال فقبحاً للمال. وفي الصباح غدا عليهم خداش فسلَّم وقال: العَوْد أحمد، والمرء يَرْشُد، والوِرْدُ يُحمد. فأرسلها مثلاً.

مجمع الأمثال: ٢/ ٣٧٣

رحمة

(.../...)

رحمة: امرأة كان يعشقها بشّار بن بُرْد، فقال فيها:

يا رحمة الله حُلِّي في منازلنا حسبي برائحة الفردوس من فيكِ

يا أطيب الناسِ ريقاً غير مختبرٍ إلا شهادة أطراف المساويكِ

الأغاني: ٢١/ ٩٩

رحمة بنت إفرائيم

(.../...)

رحمة بنت إفرائيم بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام: زوج أيوب عليه الصلاة والسلام، وكانوا يسكنون الشام.

وقيل: اسمها ليًا بنت ميشه بن يوسُف.

تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٣٧٤

رحمة خوري صروف

(١٢٩٨ ـ ١٣٤٠هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٩٢١م)

رحمة خوري صروف: امرأة فاضلة، من فضليات عصرها، تلقت علومها العالية في مدرسة البنات الأمريكية بطرابلس الشام ونالت الشهادة العالية ولها من العمر ١٧ سنة. درّست في مصر، ونشرت مقالاتها في «المقطَّم». درّست في الجامعة المصرية في قسم السيدات. ونشرت لها «المقتطف» مقالات كثيرة في مستقبل الفتاة. كانت قوية الحجة، شديدة الأَنَفَة.

أعلام النساء: ١/ ٤٤٦

رُدَيْنة

(. . . / . . .)

رُدَيْنة: امرأة، ذُكرتْ غير منسوبة. وهي التي تصنع الرماح المنسوبة إليها، فيقال: الرماح الرُّدَيْنية.

الأنساب: ٦/ ١٠٣

رشدة معزوز المصري

(. . . ـ ١٤٠٤هـ/ . . . ـ ١٩٨٤م)

رشدة معزوز المصري: محسنة، رئيسة الاتحاد النسائي. وُلدت بمدينة «نابلس» بذلت ما بوسعها من مالٍ ووقت لأبناء مدينتها في أعمال الخير والرعاية والتعليم. فأسست مدرسة، وترأست الاتحاد النسائي ببلدها. وفاتها كانت بنابلس بعد مرضٍ ألزمها الفراش.

موسوعة السياسة: ٢/ ٨١٧

إتمام الأعلام: ٩٧

أعلام فلسطين: ٣/ ١٢٩

رَعْلة

(. . . / . . .)

رَعْلة بنت مُضاض بن عمرو الجُرْهمي: أم العرب المستعربة. وزوج إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. ورعلة هي أم القحطانيين والعدنانيين جميعاً.

الأعلام: ٣/ ٢٨

نهاية الأرب: ٢١١

رُفَيْدة

(. . . / . . .)

رُفَيْدة: الأنصارية، الأسلمية. صحابية، مجاهدة، شهدت معركة الخندق، فكانت تداوي الجرحى. وهي التي وُضع سعد بن معاذ في خيمتها لما أُصيب في أكحله.

سيرة ابن هشام: ٢/ ٢٣٩

أسد الغابة: ٦/ ١١٠

رَقاشِ

(. . . / . . .)

رَقَاشِ: امرأة من طيء، كانت كاهنة، ذات حزم ورأي ونفوذ. كانت تغزو برأيها، فأغارت بطيء على «إياد» فظفرت بهم وغنمت منهم، وأصابت فتًى جميلاً، فمكّنته من نفسها فحبلت منه.

ولما دنا وقت الغزو، قالوا لها: الغزو. فقالت: «رُوَيداً الغزو يَنْمرق» فأرسلتْها مثلاً. (أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد. يُضرب في التمهُّل، وانتظار العاقبة).

ورَقَاشِ: اسم مبنيّ على الكسر.

مجمع الأمثال: ٢/ ٢٥

رقية بنت حديد

(. . . / . . .)

رقية بنت حديد البربرية: امرأة جزائرية، من ربات الفروسية والشجاعة. كانت تحكم قبيلة عايت زدك الجبلية.

هاجمت وحدة فرنسية بقيادة الجنرال أزمون (الوالي العام للجزائر).

أعلام النساء: ١/ ٤٥٤

رُقيَّة العامرية

(. . . / . . .)

رُقية بنت عبد الواحد، العامرية: من صواحب عبيد الله بن قيس الرُّقيّات.

طافت مرة بالبيت الحرام، ثم أهوتْ تستلم الركن الأسود، فصادفها عُبيد الله بن قيس يريد أن يقبّل الركن، فنفحته بردنها، فارتدع، ولما عرفها قال:

من عذيري ممن يضنُّ بمبذولٍ لغيري عليَّ عند الطوافِ

يريد أنها تقبّل الحجر الأسود، وتضن عنه بقبلتها، وقال في ذلك:

حدّثوني هل على رجلٍ عاشقٍ في قبلةٍ حرجُ؟

وقيل: لما نفحته برُدنها فاحت منه رائحة المسك حتى عجب من في المسجد، وكأنما فُتحت بين أهل المسجد لطيمة عطَّار، فسبَّح من حول البيت.

الأغاني: ٥/ ٨٥

رُقيَّة بنت محمد بن عبد الله ﷺ

(ولدت ٢٠ق.هـ/ ٦٠٢م)

رُقيَة بنت محمد بن عبد الله ﷺ: وُلدت سنة ٢٠ق.هـ، وهي أكبر بنات النبي ﷺ. تزوجها قبل النبوة عتبة بن أبي لهب، ثم طلّقها لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] بأمرٍ من والده.

أسلمت مع أمها خديجة، وبايعت النبي ﷺ، وتزوجها بعد ذلك عثمان بن عفان وهاجرت الهجرتين. ولم يشهد عثمان غزوة بدر لمرض زوجه رقية إذ أصابتها الحصبة، فتوفيت ورسول الله ﷺ ببدر على ١٧ شهراً من هجرة رسول الله ﷺ.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٦

أعلام النبلاء: ٢/ ٢٥٠

رُقَيقة بنت صيفي

(.../...)

رقيقة بنت صيفي بن هاشم: من شاعرات العرب، ذات فصاحة وبلاغة، صحابية. وهي التي حذّرتْ النبي ﷺ فقالت: إن قريشاً قد اجتمعتْ تريد بياتك الليلة. فبات عليٌّ على فراشه.

وقال أبو نُعيم: لا أراها أدركت البعثة والدعوة، والله أعلم.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٥١

رميم

(.../...)

رميم بنت أحمر بن جندل: امرأة من «سعد» سُبيت لما أغار المثمرج اليشكري على بني سعد، وكانت سبباً لوأد «قيس» بناته.

و«رميم» هي ابنة أخت قيس الذي ذهب إلى بني يشكر يسألهم أن يهبوها أو يفدوها فوجد عمرو بن المشمرج قد اصطفاها (تزوجها).

فرجع قيس فوأد كل بنت، وجعل ذلك سنة عند العرب، فكان كل سيد تولد له بنت يئدها خوف الفضيحة.

الأغاني: ١٨/٦٨

روحية حسن القليني

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩٨٠م)

روحية حسن القليني: شاعرة مصرية. وُلدت بمدينة «دسوق» بمحافظة كفر الشيخ. وكان والدها شيخاً يحب العلم، فأرسلها للتعليم إلى «طنطا»، ثم «الإسكندرية»، ثم التحقت بجامعة القاهرة حيث حصلت على إجازة في اللغة العربية ١٩٤٢ ميلادية. وعملت في حقل التدريس في العراق، ومصر. أنشأت منظمة اتحاد الجامعيات في مصر. شغلت منصب مديرة عام الإدارة العامة للتفرغ التي تقرر منح التفرغ للأدباء والفنانين بمصر. وعملت في الصحافة، وكانت لها صالة أدبية في منزلها. أصدرت عشرة دواوين آخرها ديوان «رحيق الذكريات» حيث يتبيّن فيه بعض الملامح ذات الطابع الإسلامي الأصل وفيه تصوّر نبضها الإيماني، تقول:

عبدتك لم أُشرك، فإنك خالقي وبالله إيماني، وعُمق ولائي

من آثارها: «أنغام حالمة» و«همسة الروح» و«الأخطاء الشائعة» و«ابتهالات قلب».

الموسوعة الصحفية: ٩٠

تكملة أعلام النساء: ٣٢

روشن صالح بدرخان

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢م)

روشن صالح بدرخان: أميرة كردية، كاتبة، مترجمة. وهي آخر امرأة من سلالة بدرخان تتكلم بلغة بدرخان الكردية، وهي زوج الأمير جلادت بدرخان وابنة عمه. وُلدت في مدينة «قيصري». عاشت ٤ سنوات من طفولتها في «استانبول». وفي عام

١٩١٣ نفى الأتراكُ البدرخانيين، فاضطرت إلى الاستقرار في دمشق مع أهلها. حيث درست في مدارس دمشق وعلّمت فيها وفي الأردن، وكانت من المعلمات الأوائل في سورية. توفي زوجها بعد ١٧ سنة من زواجهما وظلت سكينة الآلام والأحزان. تجيد التركية والإنكليزية والعربية والفرنسية. مثّلت الشعب الكردي في عام ١٩٥٧م في اليونان. وأسست الاتحاد النسائي الكردي في مدينة (حاجي عمران) بعد أن ذهبت إلى العراق بناءً على دعوة من قائد الثورة الكردية. ترجمتها من العربية إلى الكردية وبالعكس. توفيت في بانياس ودُفنت في مقبرة الشيخ خالد النقشبندي في حي الأكراد بدمشق.

من آثارها: «مذكرات معلمة» ٣ أجزاء. «غرامي وآلامي»، «صفحات من الأدب الكردي» «مذكرات امرأة».

تكملة أعلام النساء: ٣٧

روضة بنت عمرو

(.../...)

روضة بنت عمرو: امرأة من بنات الفرس، أو أهل اليمن. عشقها «وضّاح اليمن» فذهبت به كل مذهب فخطبها، فامتنع قومها من تزويجه إياها. وقال لما عاتبه أهله فيها:

يا أيها القلب بعض ما تجد قد يعشق المرء ثم يتئدُ
قد يكتمُ المرءُ حبَّه حِقباً وهو عميد وقلبه كمدُ

الأغاني: ٦/ ٢٠٠

رَيْطة بنت العجلان

(.../...)

رَيْطة بنت العجلان: من شاعرات العرب، رثتْ أخاها عمرو بن العجلان بن عامر الهذلي، فقالت:

كلُّ امرئٍ بطول العيش مكذوبُ وكلُّ من غالب الأيام مغلوبُ
وكلُّ حي وإن عزّوا وإنْ سلموا يوماً طريقهم في الشر دَعبوبُ

الأغاني: ٢٢/ ٣٩٠